

22/09/2019 فرفش

إلغاء رحلة جوية في أميركا خوفاً من مسافرين مسلمين / الطاقم «لم يشعر بالراحة» تجاههما!!!



أكدت شركة «أميركان» الجوية أنها منعت رجلين مسلمين من السفر بعد أن تخوف مسافرون معهما من تصرفاتهما. وحسب صحيفة «يو إس إيه توداي»، ألغت الشركة الرحلة، ونقلت مسافريها إلى رحلة ثانية، بينما انتقل الرجلان إلى رحلة ثالثة.

وقال المسافران، وهما عبد الرؤوف الخوالدة، وعصام عبد الله، إنهما كانا في رحلة من برمنغهام، في ولاية ألاباما إلى دالاس، في ولاية تكساس، يوم الجمعة الماضي، وأضاف الرجلان أنهما يعرفان بعضهما في المنطقة التي يعيشان فيها، لكن لم يلاحظ كل منهما الآخر خلال الرحلة إلا بعد صعودهما على متن الطائرة وقيامهما بالتلويح لبعضهما، ثم تفاجأ بتأخير الرحلة، التي أعلن عن إلغائها فيما بعد لأسباب أمنية. ورد الخوالدة وعبد الله بأنهما تقدما بشكوى إلى وزارة المواصلات، وإلى أمن المواصلات، وأمن المطارات، ووزارة الأمن الوطني.

حسب «يو إس إيه توداي»، أشار محامي الرجلين، في خطاب إلى وزارة المواصلات، إلى أن أحد أفراد الطاقم رصد عصام عبد الله وهو يمسح قاعدة المرحاض مرتين أثناء وجوده في مرحاض الطائرة، كما رصد تلويح الرجلين لبعضهما على متن الطائرة.

بعد أن أعلن قائد الطائرة إلغاء الرحلة، وبعد أن بدأ المسافرون يخرجون من الطائرة، خرج الرجلان من الطائرة ليجدا رجال شرطة في انتظارهما لاستجوابهما. وحسب تصريحات لهما في وقت لاحق، قالوا إن حقائبهما تم تفتيشها مرة أخرى. ثم أبلغوا أن السبب وراء إلغاء الرحلة هو أن الطاقم «لم يشعر بالراحة» تجاههما.

وقالت الصحيفة إن الخوالدة وعبد الله حجزا على متن رحلة لاحقة شملت كثيرا من المسافرين أنفسهم في الرحلة التي ألغيت.



في بيانها، أكدت شركة «أميركان» الجوية، منع سفر الرجلين المسلمين. وقالت إن السبب في ذلك يعود إلى «المخاوف التي أثارها أفراد طاقم الطائرة، ومسافر آخر كان على متنها مما أجبرنا على إلغاء رحلة الرجلين». وأضاف البيان: «على الولايات المتحدة، وجميع شركائها، أن يأخذوا مخاوف السلامة والأمن التي أثارها أفراد الطاقم والركاب على محمل الجد، فطاقم الطائرة قال إنه لا يشعر بالراحة في حالة السفر مع الرجلين».

المصدر: الشرق الأوسط